الثورة
www.althawranews.net
الأربعاء 1 رجب 1435هـ 30 ابريل 2014م العدد 18059
Wednesday : 1 Rajab 1435 - 30 April 2014 - Issue No. 18059

عملية عسكرية واسعة ضد "القاعدة" في أبين وشبوة

الصبيحي: مشاركة شعبية مع وحدات الجيش والأمن لتضييق الخناق على الجماعات "الارهابية"

بدأت وحدات عسكرية قتالية من القوات المسلحة بالمنطقتين الثالثة والرابعة وبالتعاون مع الوحدات الأمنية ورجال اللجان الشعبية والوجاهات الاجتماعية والمواطنين تنفيذ عملية واسعة تحت شعار (معاً من أجل يمن خال من الإرهاب) ضد عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة من اتجاهات رئيسية ثلاثة بدءا من منطقة أحور باتجاه منطقة المحفد وباتجاه مودية المحفد في محافظة أبين.

وأوضح قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن محمود أحمد سالم الصبيحي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الوحدات العسكرية والأمنية ورجال اللجان الشعبية يقومون بعمليات مطاردة الجماعات الإرهابية المسلحة وتضييق الخناق عليها لتطهير منطقة المحفد ومحافظة أبين من هذه العناصر الضالة.

وكان محافظ أبين جمال العاقل وقائد المنطقة الرابعة قد التقيا بالمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وقيادات اللجان الشعبية بمديرية المحفد.. مؤكدين على أن هذه الحملة تهدف في الأساس إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتهيئة المناخات المتاحة لانطلاقة التنمية بالمنطقة .

ونوها بأهمية وقوف مشايخ واعيان محافظة أبين إلى جانب إخوانهم منتسبي القوات المسلحة لإنجاح هذه الحملة العسكرية الأمنية الهادفة لاستعادة الأوضاع الطبيعية وخلاص الوطن من همجية الإرهاب وأعماله المشينة وتحمل مسؤوليتهم تجاه مناطقهم وأبنائهم.

كما أكدا أن لا رجعة عن ضرب الإرهاب وعناصره تلبية لمطالب الشعب اليمني الذي ينبذ الإرهاب والتطرف وهو على استعداد للمساهمة في اجتثاثه من جذوره.

من جانبهم أكد المشايخ والأعيان من قبائل باكازم وقوفهم مع الدولة في ترسيخ الأمن والاستقرار والتصدي الحازم لأولئك الخارجين على النظام والقانون .

وأشاروا إلى أن المنطقة قد تضررت وحُرمت من كثير من المشاريع الخدمية جراء تواجد هذه العناصر الإجرامية .. مؤكدين على موقفهم الواضح والصريح إلى جانب القوات الأمنية والوحدات العسكرية والتعاون الفعال والإيجابي لإنجاح مهامها في تطهير المنطقة من شرور تلك الجماعات الإرهابية المتطرفة.

على الصعيد نفسه بدأت الوحدات العسكرية والأمنية تنفيذ حملتها العسكرية في منطقة بلحاف باتجاه رضوم ميفعة بمحافظة شبوة ، ضد عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة .

فيما تقوم في ذات الوقت وحدات عسكرية وأمنية ورجال اللجان الشعبية بتنفيذ عملية عسكرية أمنية باتجاه عقبة النقبة – حبان في محافظة شبوة لضرب الأوكار الإرهابية الإجرامية.

وأكد مصدر عسكري مسؤول لـ"سبأ" أن الوقت قد حان لوضع حد للتحديات الإرهابية التي سعت خلال الفترة السابقة لقطع الطرق وترويع الآمنين ونشر الذعر والإرهاب وضرب مقومات التنمية.

وأوضح أن هذه العمليات العسكرية الأمنية، اقتضتها الضرورة الوطنية والموجبات الأمنية وأوجبتها المطالبات الشعبية بوضع حد للاختلالات الأمنية والتحديات الإرهابية.

مشيراً إلى أن القوات المسلحة والأمن لن تتوانى لحظة عن أداء واجباتها الوطنية والدستورية والأخلاقية في توفير الحماية الأمنية للمواطنين وترسيخ مداميك الأمن والاستقرار وتهيئة البيئة الملائمة لأمن وأمان المواطن وانطلاقته التنموية.

وأشاد المصدر بالمواقف الوطنية المسؤولة لأبناء محافظتي أبين وشبوة .. مطالباً جميع المواطنين بالمزيد من التراص والاصطفاف مع منتسبي القوات المسلحة والأمن ورجال اللجان الشعبية.

وعبر المصدر عن ثقته الكبيرة بأن المواطنين لن يكونوا بيئة حاضنة للعناصر الإرهابية وسيعملون قدر جهدهم في نبذ وطرد أية عناصر إجرامية قد تتسلل إلى مناطق أخرى باتجاه مناطق المواجهات مع الإرهابيين.

ودعا المواطنين في تلك المناطق إلى سرعة الإبلاغ عن الإرهابيين وعدم السماح لهم بالاختباء أو التحصن في مناطقهم وقراهم ..مؤكدة أن يدها الطولى سوف تصل إلى أبعد مدى لملاحقة ومطاردة فلول الإرهابيين القتلة أينما تواروا أو تحصنوا.

وأكد المصدر أن المواجهة الحاسمة قد بدأت ولن تتوانى أو تتردد عن تكثيف الأعمال القتالية والأمنية لاستئصال شأفة الإرهاب والإرهابيين أينما وجدوا وحيثما تواروا أو لجأوا أو تحصنوا.

أكدوا وقوفهم الكامل إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن

أبناء شبوة: الحملة العسكرية ضد العناصر "الإرهابية" ضرورة وطنية ودينية

التلاحم الوثيق بين المواطنين وأبطال الجيش يعبر عن إدراكهم لخطورة "الارهابيين" على حياة اليمنيين كافة

شبوة/منال أحمد/ محفوظ البعيثي

أكد أبناء محافظة شبوة وقوفهم الكامل إلى جانب وحدات الجيش والأمن التي بدأت يوم أمس بشن حملة عسكرية واسعة لتطهير العديد من المناطق بمحافظتي شبوة وأبين من عناصر تنظيم القاعدة التي تعيث إجراماً وفساداً في المحافظتين.

وعبروا عن سرورهم البالغ للتلاحم الوثيق بين أبناء القوات المسلحة والأمن وعامة المواطنين بالمحافظة لخوض المعركة الفاصلة ضد عناصر الإرهاب والبغي في شبوة حتى يتم القضاء على تلك العناصر الإرهابية.

جاء ذلك في الاستطلاع التالي الذي أجرته "الثورة" مع العديد من أبناء شبوة.

• لم يخف الشاب فضل عبدالله سروره وهو يحدثنا عن الانتصارات التي حققتها الحملة العسكرية الواسعة التي تنفذها وحدات من قوات الجيش والأمن ضد عناصر تنظيم القاعدة في بعض المناطق التي تتواجد فيها في شبوة وأبين والتي ستضع حداً فاصلاً لجرائم وفساد وفوضى عناصر تنظيم القاعدة التي حولت حياتنا إلى جحيم, وها نحن اليوم نتنفس الصعداء خاصة بعد أن أتت الحملة بالثمار المرجوة والمتمثلة بالانتصارات الكبيرة التي حققتها الحملة في يومها الأول.

بطولات وانتصارات

وأضاف: إن ما يسطره المقاتلون من أبناء المؤسستين العسكرية والأمنية ومعهم رجال اللجان الشعبية من بطولات وطنية وانتصارات ميدانية على الجماعة الإرهابية في رضوم ميفعة وعتق والصعيد وغيرها من المناطق بشبوة لخير دليل على الوعي الوطني الذي يتسلح به المقاتلون وكذا الوعي الوطني في صفوف المواطنين الذين التفوا حولهم.

ضرورة وطنية

• ومن جانبه يقول محسن الشبواني: لم تأت الحملة العسكرية ضد القاعدة من فراغ بل جاءت نتيجة لتمادي العناصر الإرهابية في ارتكاب وممارسات الأعمال الإرهابية والإجرامية في مناطق ومحافظات عدة، وهو ما يعني أن هذه الحملة العسكرية كانت ومازالت ضرورة وطنية ودينية وأخلاقية، في سبيل تأمين المدن والقرى والطرقات والأسواق العامة من شر وإرهاب عناصر القاعدة.

وأضاف: إن التلاحم الوثيق بين المواطنين والجيش يعبر عن إدراكهم لمدى خطورة العناصر الإرهابية على حياة اليمنيين كافة، مدنيين وعسكريين وكذا خطورتها على أمن واستقرار ووحدة البلاد.

الواجب الوطني

• وفي ذات السياق تقول ابتسام زكي: إن الواجب يحتم على مختلف مكونات وشرائح المجتمع ليس في شبوة فقط، وإنما في عموم محافظات الجمهورية الاصطفاف مع أبناء القوات المسلحة والأمن في معاركهم الوطنية ضد العناصر الإرهابية حتى يتم تخليص شبوة خاصة واليمن عامة منها ومن شرها.

إصرار وصمود

• وتحدث الشاب محمد عصام، هو الآخر بالقول: إن الإصرار والصمود اللذين أبداهما المقاتلون الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن ورجال اللجان الشعبية، في خوض معارك تطهير كامل محافظة شبوة من الجماعات الإرهابية كانا مبعث سرور لكافة أبناء المحافظة كما لهما الأثر الكبير في تدافع المواطنين إلى الشوارع في أكثر من مدينة بشبوة ليعلنوا وقوفهم إلى جانب القوات المسلحة واللجان الشعبية المساندة لها حتى الانتهاء من حملتها العسكرية في رضوم وعتق والصعيد وبقية المناطق التي حولتها العناصر الإرهابية إلى وكر لها.

واختتم حديثه قائلاً: يجب أن تتكاتف الجهود الشعبية مع الجهود العسكرية من أجل تطهير محافظة شبوة من الشر والإرهاب... وكذا تطهير كافة المناطق في أبين والبيضاء وحضرموت من أي تواجد للعناصر الإرهابية.

مساعد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة الدكتور الطويل لـ"الثورة":

العمليات العسكرية ضد الفكر المتطرف ضرورة لإعادة الأمن والاستقرار

أكد العميد ركن الدكتور قاسم مقبل الطويل -مساعد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة للشؤون العربية والإقليمية أن الفكر المتطرف لا يمكن أن يثمر في إطار المجتمع.. مشيرا إلى أن العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة والأمن في عدد من المناطق اليمنية ضد وجود هذا الفكر تأتي في إطار خطة واستراتيجية أمنية لإعادة الأمن والاستقرار في مختلف مناطق الجمهورية.

"الثورة" التقت الدكتور الطويل وأجرت معه لقاء تناول خلاله آثار الفكر المتطرف على استقرار المجتمع وسبل الحد منها وطرق مواجهتها.. فكانت الحصيلة التالية:

لقاء/ حسن شرف الدين

• بداية.. ما هي آثار الفكر المتطرف على استقرار المجتمع ؟

- الفكر المتطرف لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يثمر في إطار المجتمع، بل يقوم بزرع أشواك في الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي داخل البلد.. لأن الأفكار المتطرفة لا توافق مسيرة الأمن والاستقرار والثقافة الاجتماعية والثقافية.. وبالتالي لا بد أن تنعكس كثير من القضايا المنهجية والثقافية والاجتماعية في إطار جامعاتنا ومدارسنا ومعاهدنا بشكل كبير جدا.. والإبتعاد عن التطرف وأن يحصل تعايش وبالتالي قبول بكل الآخر.. لأنه إذا تحدثنا عن التطرف في الجانب الإسلامي فجميعنا مسلمون في الجمهورية اليمنية وبالذات اليمن التي شهد لنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حين قال "الإيمان يمان والحكمة يمانية".. الإسلام في كل أنحاء العالم واضح وصريح في رسالته السمحة بشكل كبير جدا.. فينبغي علينا كشعوب وقبائل أن نتعايش بشكل كبير.. وبالتالي لا نركز قضية التطرف على مدارسنا وجامعاتنا بشكل كبير أو نتعصب في فكرة معينة.. لأن التعصب لفكرة معينة يقابله التعصب لفكر آخر وبالتالي يخلق نوع من التناقضات غير الإجابية.

جذور التطرف

• كيف يمكن مواجهة مثل هذه الأفكار ؟

- قضية المواجهة لا بد أن نعرف جذور التطرف لأي قضية من القضايا التي يتم التطرف فيه، لا بد أن نعرف جذورها التاريخية وبالتالي مغزاها وأبعادها الاستراتيجية وما يريد الوصول إليه.

خطة عسكرية

• الجيش الآن يقوم بعدد من العمليات العسكرية في عدد من المواقع ضد وجود هذه الأفكار.. ما هي قراءتكم لهذا الحدث ؟

- ما يحصل الآن في إطار الجيش.. ليس الجيش فحسب بل الأمن إلى جانبه.. لأنه ضمن خطة أمنية عسكرية في إطار الانتشار الأمني العسكري والفكرة الأساسية هي لتأمين الحياة الاجتماعية من تقطعات الطرق والنهب والسلب التي انتشرت في الفترات الأخيرة بشكل كبير جدا، وبدأت هذه الخطة الأمنية في أبين وشبوة وكذلك أيضا حضرموت لتأمين الطرقات واستتباب وإعادة الأمن.. لأنه مجاميع كبيرة خلقة الرعب والخوف في نفوس الناس، وهناك إصرار كبير جدا واستراتيجية أمنية ولا رجعت عن مسيرة الأمن والاستقرار، لأننا قادمون على دولة اتحادية ولا بد لهذه الدولة الاتحادية أن تكون قوية وبالتالي ترسو قواعدها بشكل كبير جدا في إطار كل مناطق اليمن وربوعها بشكل كبير جدا وإلا أن الدولة الاتحادية في إطار كل إقليم سيتم السيطرة عليه، وبالتالي تكون مشكلة كبيرة جدا.

احتمالات واردة

• هناك من يقول من المراقبين أن هناك صناعة لهذا الفكر، خصوصا في اليمن ؟

- كل الاحتمالات واردة، لأن أي قضية تعود إلى قاعدة المعرفة التي لا أستطيع أن أقول صح أو أقول خطأ، إلا من خلال استبيان.. وبالتالي النظريات والأقوال في إطار المعرفة أو في إطار الرؤية كل يرى في إطار زاوية، لكن زوايا أخرى لا يراها.. وبالتالي هذه القضية تحتاج إلى مزيد من التحقق ومزيد من البحث ومزيد من الدراسة.. ومن الصعوبة بالأمر أن نحكم على قضية معينة دون دراسة أو العودة إلى أبعادها واتجاهاتها بشكل كبير جدا.. وكل الاحتمالات واردة في مثل هذه الأفكار أو التدخلات أيضا موجودة.. حتى الظروف الاجتماعية والاقتصادية تلعب دوراً كبيراً جدا في هذا الموضوع.

أشاد ببطولاتهم وتضحياتهم في مواجهة عصابات "الارهاب" الاجرامية

الشيخ المعافى : جنودنا - عيون الله الساهرة - لهم بشارة النصر في الدنيا والجنة في الآخرة

وليد المشيرعي

أشاد فضيلة الشيخ /موسى المعافى أستاذ العلوم الشرعية بالبطولات والملاحم العظيمة التي يسطرها الأسود البواسل من أبناء القوات المسلحة والأمن في ميدان التصدي لأعداء الله وأعداء الوطن من عصابات الإرهاب الإجرامية.

مؤكدا في تصريح لـ"الثورة" أن هذه الملاحم البطولية العظيمة قد أثبتت أن جنودنا الأشاوس يتمتعون بقدر عال من الشعور بالمسؤولية واليقظة والجاهزية القتالية وأنهم بحق دروع اليمن الفولاذية التي حطمت مؤامرات المتآمرين ودمرت آمال الطغاة والضالين ودكت معاقل الخونة المجرمين.

وأضاف المعافى : إن أسودنا الأشاوس في القوات المسلحة والأمن أثبتوا بقوة إيمانهم بالله وحبهم لوطنهم وإخلاصهم لنبيهم صلى الله عليه وآله وسلم ثم لقيادتهم السياسية الرشيدة تمكنوا بنجاح من الحيلولة بين الظلاميين المتسترين برداء الدين وبين أهدافهم الإجرامية الخبيثة المتمثلة في زعزعة أمن واستقرار الوطن والنيل من حياة أبنائه وترويعهم خدمة لمؤامرات أعداء الأمة والدين والإنسانية.

مشيرا إلى أن هؤلاء الأبطال الأشاوس هم عيون الله الساهرة وقوة الملك العدل القاهرة ووحوش الفداء لليمن وأمنه ولئن طالتهم أيادي الغدر والإرهاب فإنهم هم الغالبون وهم المنصورون والفائزون مصداقا لقوله تعالى"وأن جندنا لهم الغالبون".

وأضاف المعافى: كفى أبطالنا في القوات المسلحة والأمن شرفا وتكريما من الله أن انتصاراتهم تسجل في ما قدمته أيديهم لآخرتهم وأنهم إذا سقطوا شهداء في سبيل الدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره فإن لهم بشارة الله ووعده الذي لا يتغير ولا يتبدل بأنهم أحياء عند ربهم يرزقون وأنهم قبل أن ينزلوا قبورهم تأتيهم الرسل لتبلغهم قرار الله بأن "لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون".

ويبين المعافى المقصود بقوله تعالى : "لا تخافوا" أي لا تخشوا على مستقبلكم فأنتم في جنة الله "ولا تحزنوا" أي لا تحزنوا على ما خلفتموه وراءكم من الأهل والأبناء والبنات فهم في عهدة رب الأرباب وكفالته ورعايته.

ودعا المعافى في ختام حديثه أبناء قواتنا المسلحة والأمن إلى أن يتمثلوا هذا التكريم الإلهي لهم بالمزيد من البذل والتضحية وتحقيق الانتصار النهائي والناجز ضد أعداء الله الذين يحاربون الدين باسم الدين وهم ليسوا على شيء منه والدين منهم براء.